بن صاعد قال حدثنا محمد بن منصور الطوسي قال نا يحيى بن اسحاق السالحيني قال
نا احمد بن لهيعة عن خالد بن ابي عمران عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
قالت قلت يا رسول الله هل يذكر الحبيب حبيبه يوم القيمة قال اما عند ثلث
فلا عند الميزان اما ان يخف واما ان يثقل وعند تطاير الصحف فاما ان يعطى بيمينه
واما ان يعطى بشماله وحين يخرج عنق من النار فينطوي عليهم ويقول انا وكلت
بثلث وكلت بمن دعا مع الله الها آخر وبكل جبار عنيد وبكل من لا يؤمن بيوم الحساب
فينطوي عليهم حتى يرميهم في غمرات جهنم ولجهنم جسر ادق من الشعر واحد
من السيف عليه كلاليب وحسك والناس يمر عليه كالبرق الخاطف او كالريح
فناج مسلم او مخدوش مسلم ومكبوب في النار على وجهه قال حدثنا محمد بن فضل قال
نا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال نا ابو معوية عن الاعمش عن ابي
صالح عن ابو هريرة ان النبي عم قال ما بين النفختين اربعون سنة ثم ينزل الله تعالى
ماء من السماء فينبتون كما ينبت البقل قال واخبرنا الثقة باسناده عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه السلام قال ان الله تعالى لما فرغ من خلق السموت والارض
خلق الصور واعطاه اسرافيل فهو واضع على فمه فيه شاخص بصره الى العرش
ينتظر متى يؤمر قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه السلام ما الصور قال قرن قلت
كيف هو قال عظيم والذي بعثني بالحق نبيا للصور احدى وعشرين دكرة العظيم
دارت منه كعرض السموت والارض وينفخ فيه ثلث نفخات وذكر في بعض الروايات
انه ينفخ فيه نفختين نفخة الهلاك ونفخة البعث وقال في رواية كعب الاحبار
نفختان وفي رواية ابي هريرة ثلث نفخات نفخة للفزع ونفخة للصعق ونفخة
للبعث فيامر الله تعالى اسرافيل في النفخة الاولى فينفخ فيه فيفزع من في السموت
ومن

الأول

نفخه

ومن في الارض وهو قول الله تعالى ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموت ومن
في الارض وترتج الارض وتذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى
الناس سكارى ويصير الولدان شيبا وتصير الشياطين هاربة وهو قوله عز وجل
يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم الى قوله ولكن عذاب الله
شديد فيمكثون ما شاء الله تعالى ثم يامر الله تعالى اسرافيل فينفخ نفخة الصعق
فيصعق يعني يموت اهل السموت واهل الارض وهو قوله عز وجل ونفخ في الصور فصعق
من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله يعني ارواح الشهداء ويقال يعني
جبرائيل واسرافيل وميكائيل وملك الموت وحملة العرش فيقول الله تعالى لملك الموت يا
ملك الموت من بقي من خلقي فيقول يا رب انت حي لا يموت وبقي جبرائيل وميكائيل واسرافيل
وحملة العرش وبقيت انا فيامر الله تعالى ملك الموت ان يقبض ارواحهم هكذا ذكر في رواية
الكلبي وفي رواية مقاتل وقال في بعض النسخ في محمد بن كعب وفي رواية محمد بن كعب
عن ابي هريرة ان الله تعالى يقول ليمت جبرائيل وميكائيل وليمت حملة العرش ثم يقول الله تعالى
لملك الموت من بقي من خلقي فيقول يا رب انت الحي الذي لا تموت وبقي عبدك الضعيف ملك
الموت فيقول الله تعالى يا ملك الموت الم تسمع قولي كل نفس ذائقة الموت فانت خلق من خلقي
خلقتك لما رايت فمت فيموت وفي خبر آخر انه يامره بان يقبض روح نفسه فيجيء الى موضع
بين الجنة والنار فجعل ينزع روحه فيصيح صيحة لو كان الخلق كلهم في الاحياء لماتوا
من صيحته ويقول لو كنت علمت ان في نزع الروح هذه الشدة والمرارة لكنت على قبض
ارواح المؤمنين اشفق ثم يموت فلا يبقى احد من الخلق فيقول الله تعالى يا دنيا الدنية
اين الملوك واين ابناء الملوك واين الجبابرة واين ابناء الجبابرة اين الذين ياكلون
رزقي ويعبدون غيري ثم يقول الله لمن الملك اليوم فلا يجيب احد فيجيب الله لنفسه ويقول

وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)